نانسي عجرم
تجمع والدتها وجدتها في حوارٍ فني

تولي الفنانة نانسي عجرم أهمية قصوى للعائلة في حياتها، سواء لوالديها وشقيقها وشقيقتها، أم لزوجها وابنتيها. وهي تفخر في غالبية لقاءاتها بهذه العلاقة الأسرية المتينة التي تحظى بها.
في مناسبة عيد الأم، نستعيد بعض المحطات الجميلة التي أسرّت بها كلّ من نانسي ووالدتها ريموند لـ"العربية نت" التي رصدتها في لقطات عفوية ومرحة، من خلال اسئلة عن العائلة قالت:

□ بيروت / العربية نت

مع والدتها

مع جدتها

× هل ما زال بداخلك مكان لوجود طفلة شقية؟
– (تضحك عالياً) كثيراً. فليس أجمل من أن تكبر المرأة سناً وتنضج محافظةً، في الوقت ذاته، على "شقاوة" الطفولة بداخلها. الفنانة سعاد حسني غنت "يا واد يا تقيل" وهي بعمر متقدّم، ولكنها غنتها كما لو كانت ما تزال صغيرة جداً. كل ذلك يعود لاحتفاظها بروحها "الشقية" المرحة. بالنسبة إليّ، هذه الناحية متأصلة بداخلي ولا يمكنني انتزاعها إطلاقاً.
× وماذا عن طفولتك، هل اتّسمت بالهدوء أم الشقاوة؟
– (تضحك): "نص نص". لقد تراوحت طفولتي بين هاتين الناحيتين، علماً أنني كنت الأكثر شقاوة في المنزل بين شقيقتي نادين وشقيقي نبيل. باختصار، كنت رئيسة العصابة.
× وما الخطط التي كنت تضعينها بصفتك زعيمة العصابة؟
– كنت دائماً، وما أزال، أعدّ المقالب لجميع أفراد أسرتي من دون استثناء. (وتغرق مجدّداً بالضحك). مرة، بادرت بالاتصال بوالدي وخداعه لثوانٍ معدودة، بإيهامه بأن عطلاً طارئاً أصابَ الطائرة فجأة، ما أدّى إلى وقوفها بالجو، شعرت لبرهة بأن والدي سينهار فاقداً أعصابه. خفت عليه وسارعت إلى نفي هذه الكذبة البريئة التي تزامن توقيتها مع الأول من نيسان، وهو اليوم المصادف لإطلاق الأكاذيب الطريفة. وهناك قائمة طويلة بالمقالب التي أعددتها على مرّ حياتي بعائلتي والتي لم يسلم منها شقيقي نبيل أيضاً. ففي إحدى المرات، اتصلت به من هاتف مجهول الرقم بالنسبة إليه، وبدّلت صوتي بطريقة لا تدعو للشك بأني شقيقته. وشرعت أتحدّث إليه كمعجبة، ما سبّب مشكلة بينه وبين صديقته.
× من هو أول شخص أُعجبت به؟
– كان تلميذاً في صفي، ولكن لا تجمعنا الغرفة ذاتها إنما كنا في غرفتين منفصلتين. كان شعوري تجاهه (تضحك) أقل من طفولي، حتى أنني لم أكن أتحدّث إليه عندما ألتقيه في الملعب. كنت أثناءها بعمر التاسعة وفي الصف الخامس الابتدائي. لن أذكر اسمه لربما وقع صدفة على هذه المقابلة.
× من كنت تقلّدين في صغرك؟
– لا أحد بالتحديد. كنت أحب الفنان راغب علامة وأحفظ أغنياته. وما زلت محتفظة لغاية الآن بألبوم لأغنياته سجلتها بصوتي ومنها، على سبيل المثال، أغنية "قلبي عشقها". كما "أغرمت" بالمطرب جورج وسوف وبأغانيه. وما زلت أذكر أنني كنت أردّد أيضاً في حفلاتي وأنا صغيرة أغنية نجحت كثيراً منذ عدة سنوات للفنانة لطيفة وتحمل عنوان "بحب بغرامك". كذلك حفظت أغاني للمطربة نجاح سلام. وكنت أردّدها لاسيما "ميّل يا غزيّل". ولكن، لم أكن أقلّد أحداً من هؤلاء الفنانين الذين ذكرت أسماءهم أو غيرهم، إنما أؤدي أغنياتي بإحساسي وعلى طريقتي الخاصة في الحفلات أو المهرجانات التي كنت أفتتحها.
× وماذا عن أول حفلة ظهرت بها؟
– جاء ظهوري الأول في برنامج للصغار بعنوان "مواهب صغيرة" كانت تعدّه منظمة "اليونيسيف". وكنت بعمر الثامنة. وصار الناس في المستشفى يقتربون منها لرؤيتها. وكانت ولادتها في ١٦ مايو (أيار) من العام ١٩٨٣.
× من اكتشف موهبتها؟
– والدها. وذلك لدى بلوغها السابعة من العمر. وفي الثامنة من عمرها، شاركت ببرنامج "مواهب صغيرة" ونوّه كل من الفنان إلياس الرحباني والمخرج سيمون أسمر بموهبتها وصوتها الجميل.
× ما أبرز عادة لدى نانسي؟
– منذ صغرها إلى الآن، وما أن تفتح نانسي عينيها صباحاً حتى تبدأ بالغناء.
× هل راودك الحلم مرة بأن ابنتك ستصل إلى كل بيت عربي؟
– كنت أشعر أن لنانسي مستقبلاً باهراً، ولكن ليس بهذه السرعة القياسية. أنا سعيدة لأجلها. عندما أسافر معها إلى الخارج تدمع عيناي لشدة الفرح لدى إطلالتها على المسرح وتفاعل الجمهور معها.
× كيف تصفين شخصيتها؟
– هي حنونة جداً، ولغاية الآن، لا نستطيع إطلاعها على خبر سيئ وحزين كالمرض أو الموت دفعة واحدة. إنما نفعل ذلك على مراحل.
× ما أكثر ما تحبينه بابنتك؟
– كوالدتها، "شهادتي مجروحة" بها. على الصعيد الخارجي، أراها جميلة. أما شخصيتها فتتسم بالحنان والهدوء. لا تؤذي أو تجرح أحداً، ولا يزعجني شيء بشخصيتها.
× هل غيّرتها الشهرة برأيك؟
إطلاقاً، فهي ما تزال عفوية والابتسامة لا تفارق ثغرها. وهي متأثرة في الوقت ذاته بطباعنا والدها وأنا. فنحن نؤثر البساطة في حياتنا ولم ندع أيضاً شهرة نانسي تبدّلنا.
× لو لم تكن نانسي فنانة، أي مجال عمل كنت لتختاريه لها؟
– كنت لأراها طبيبة أطفال لأنها تحب الأولاد كثيراً وتتمتّع بصبر طويل. كما أن الأولاد يحبونها أيضاً.

الجدة تتحدّث أيضاً

أوديت عجرم، جدة نانسي لأبيها، تحدّثت أيضاً بفرح عن حفيدتها لـ "سيدتي":
× ما هي ذكرياتك عن طفولة نانسي؟
– كانت هادئة ووجهها "ضحوك" (مبتسمة دائماً). منذ صغرها، وأنا أشعر عندما تتحدّث أنها أكبر من سنها الحقيقية، نظراً لسعة إدراكها وفهمها العميقين.
× ماذا تشعرين لدى سماعك الناس يردّدون أغاني نانسي؟
– أتأثر وأبكي من شدّة الفرح.

والدة نانسي

× ماذا تتذكرين من طفولة نانسي؟
– اتّسمت طفولتها بالهدوء. أثناء فترة حملي بنانسي (وهي ابنتي البكر)، لم أشغل رأسي بما سيرزقني الله به من صبي أو فتاة.. فالفتاة حنونة مع أهلها. ولدت نانسي جميلة جداً أشبه بدمية.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

لطم شمهودة

من خلال البحث وجدت ان اغلب من كتب عن "شمهودة" قد أخطأ في قصتها. فهي لم تكن تلطم مع الكبار وتأكل مع الصغار كما جاء في القصص التي كتبت. والدليل أن المثل بحد ذاته يختصر القصة الحقيقية التي تقف وراءه بوضوح لا يقبل التأويل: "مثل لطم شمهودة .. الناس تلطم على صدرها وهيّه تلطم على جلاويها". وهو في هذا يضرب لمن يؤذي نفسه او يترك الموضوع الأساس ويذهب لغيره. أي مثل الذي "يخوط بصف الاستكان" تقريبا.
خطرت ببالي "شمهودة" العمارتلية، وأنا اقرأ رد النائب العمارتلي، أيضا، ياسين المجيد على تصريحات السيد مسعود البارزاني الأخيرة. فبينما كان السيد البارزاني يتحدث عن الحاضر وعن الانجازات التي تحققت للشعب الكردي، بفضل حكومة الإقليم، كان السيد المجيد، برده، يترك الحاضر ويلطم على الماضي. مثل السيدة "شمهودة" بالضبط. صار يذكر بان هناك من استنجد بصدام لضرب إخوته في التسعينيات وتباكى عليهم، وكأنه لا يدري بان الإخوة اليوم يديرون إقليمهم بحكومة تعمها روح شراكة لو تحلت الحكومة المركزية بعشر معشارها لكان العراق بخير. ملكي أكثر من الملك حضرة النائب.
البارزاني تحدث عن المنجزات التي قدمها لشعبه. وهذا امر يصعب نكرانه. فأربيل اليوم، مثلا، تشهد ازدهارا تتمناه كل محافظات العراق وتحسدها عليه. فهل قدم السيد المجيد لمدينة العمارة التي صوتت له ورشحته عنها نائبا مثلما قدم السيد مسعود لمدينته؟ لا اظنه قدم شيئا. فلو كانت هناك منجزات لواجه بها البارزاني حين تحدث عما حققه اقليمه للشعب الكردي.
يؤسفني ان يستنجد نائب العمارة بتلك الطبخة الجاهزة بتعليق كل خراب اليوم على شماعة النظام السابق. لا شيء عنده غير وتر الماضي يعزف عليه. بينما "خصمه" يعزف على وتر الحاضر. ألم تك "شمهودة" تلطم بالطريقة ذاتها؟
ثم لا ادري لماذا توتر السيد النائب واحتقن حين تحدث البارزاني عن اخلاق الكرد؟ اليس من حق الكردي وغير الكردي ان يفخر بأخلاق قومه كما يفعل العرب والفرس مثلا؟ اراه امرا طبيعيا ان تفخر كل قومية بأخلاقها وقيمها، مثلما يفعل كل شعب او عشيرة او فئة أو طائفة في المنطقة التي نعيش بها.
أرغمني تصريحه ، سامحه الله، على ان اقول شيئا ما وددت قوله حتى لا يحسب علي مدحا او تحيزا لهذا الطرف او ذاك. فمن خلال تجربتي الخاصة ما صادف ان كنت بضيافة كردي صديق او غير صديق، وفتحت له قلبي او اغراني بفتحه، ثم غدرني ووشى بي، مثلا، عند صاحبه الكردي ليطالبه بهجم بيتي وتدمير عائلتي، حتى لو كنت قد انتقدت سلوك صاحبه بشدة. سأسكت عند هذا الحد حتى لا يحسب علي باني صرت مثل "شمهودة" انبش ماضيا لا اظنه سيسرّ السيد مجيد الياسين لو "لطمت" عليه.

حظك هذا اليوم

الحمل – ٢١ آذار - ١٩ نيسان
تمرين بفترة متعبة على مستوى الأعمال التي تتطلب منك بذل الجهود، وتقديم البراهين على قدراتك في التأقلم مع المتغيرات والتطورات المتوقعة. يحاصرك تكاثر المهام والمسؤوليات التي تقع على عاتقك، وتجدين صعوبة في إيصال أفكارك وتفسير مسارك.

الثور – ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار
يطالبك الفلك بتغيير نمط حياتك وإيجاد سبل جديدة للإنخراط في أجواء اجتماعية مختلفة وتكثيف اللقاءات مع الآخرين، فالأجواء واعدة بلقاء استثنائي على المستوى العاطفي. كما أنه يدعو المرتبطة إلى خلق نشاطات مشتركة مع الشريك لتعزيز العلاقة بينهما.

الجوزاء – ٢١ أيار - ٢١ حزيران
تكون المرحلة القادمة واعدة بالنشاطات المهنية وبتقدم كبير على مستوى توسيع أعمالك. تجرين تعديلات على مشاريعك السابقة لتنفيذها وإنهائها على أفضل وجه ممكن، ثم تنشغلين في التحضير لمشاريع مستقبلية وتنطلقين بثقة وشجاعة في وضع الخطط الملائمة لها.

السرطان – ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
إحساسك المرهف وقدرتك على استنباط طباع الآخرين ومواقفهم، تمكّنك من معرفتهم ومن معرفة كيفية الوصول إليهم، مما يسمح لك بإقامة علاقات مثمرة وبناءة إن على مستوى صداقاتك الشخصية أو على مستوى عملك. تهتمين بمتطلبات الشريك وتوليه إهتمامك.

الأسد – ٢٣ تموز - ٢٢ آب
تمسّكي بمشروعك وبيقينك بإنجاحه، ولا تفرّطي بالخطوات العملية الواسعة التي قمت بها حتى الآن، بسبب بعض الإنخفاض في معنوياتك. حافظي على الإيجابية في تفكيرك وفي تعاملك فهي التي ستدفع بك وبإنجازاتك إلى الأمام، وهي التي تمنحك الرضا عن النفس.

العذراء – ٢٣ اب - ٢٢ أيلول
يحمي الفلك حياتك العاطفية من التقلبات، فتشعرين بطمأنينة وراحة نتيجة الإنسجام والثبات والتفاهم الذي يسود علاقتك مع الشريك. يوم جيد أيضاً على المستوى العاطفي للعازبة التي تأمل بإيجاد نصفها الآخر، فالمفاجآت السارة بانتظارها خاصة في الفترة المسائية.

الميزان – ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول
استفيدي من التأثيرات الإيجابية ومن الصفاء الذي يسود سماء حياتك على مستوى الصداقات والعلاقات الإجتماعية. لا تتكاسلي في تلبية الدعوات، وفي حضور لقاءات الأصدقاء والمشاركة في النشاطات الإجتماعية على أنواعها. سهرة لطيفة في إنتظارك.

العقرب – ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
يوم يتطلب منك صبراً وبصيرة! فقد تصادفين بعض المتاعب البسيطة أو الإزعاجات غير المتوقعة التي تعرقل مسيرتك وتزيد من توترك. الهدوء والبحث عن الحلول الملائمة لها، بما في ذلك طلب مساعدة الآخرين هي الطريقة الوحيدة لضمان سلامتك النفسية والجسدية.

القوس – ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١
الوضع ليس على أفضل ما يكون على المستوى المهني. تعانين من التأخير في سير أعمالك نتيجة الضعف أو التكاسل، أو بسبب عدم تركيزك على شؤون العمل، وهذا ما قد يدفعك مساء إلى تكثيف الجهود، وإلى تمضية ساعات الليل في العمل للتعويض عن ما فاتك.

الجدي – ٢٢ كانون ١ – ١٩ كانون ٢
تتألق حياتك العاطفية من جديد، فيبعث لك الفلك بفرصة عاطفية تعيد تحريك مشاعرك فيحيا الأمل بأقامة علاقة متينة ومتوازنة، أو أنه يعيد وصل ما انقطع في علاقة سابقة كانت تعاني بعض العراقيل. ينتابك القلق جراء عدم الرضا عن الذات في أدائك المهني.

الدلو – ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط
تبالغين في التفكير والقلق جراء هموم تتعلق بأوضاعك المالية التي ليست بالسوء الذي تظنين. خذي الوقت الكافي للتمتع بمباهج الحياة البسيطة، وتمسكي بالإيجابيات التي بحوزتك على المستوى الشخصي والعائلي والإجتماعي، كي تتبدد المشاعر السلبية التي تتملكك.

الحوت – ١٩ شباط - ٢٠ آذار
نجاحك في العمل، وقدرتك على إنجاز أكثر من مهمة في وقت واحد تثير غيرة من حولك، مما قد يدفع بعض الحاسدين إلى التصرف بطريقة خبيثة أو عدائية تثير غضبك أو تفقدك السيطرة على أعصابك. تجنبي التعامل مع الأشخاص غير الجديرين بثقتك

أمطر حبيبته بمئات الرسائل.. فتزوجت ساعي البريد

ألقت الشرطة في تايوان القبض على شاب أرسل إلى حبيبته المتيم بها ١٣٢٠ رسالة حب خلال عامين فقط، جميعها كانت من دون إمضاء وخالية تماما من أية إشارة قد تنم عن شخصيته، ربما بدافع الخجل الشديد، سوى وعده لها بالزواج في حال الموافقة.
وبسبب كثرة الرسائل، وفقا لوسائل إعلام محلية، رفعت الفتاة دعوى قضائية ضد كاتبها المجهول الذي اكتشفت الشرطة أنه زميلها في العمل ولم يتجرأ يوما على مفاتحتها في الموضوع. ولم يقتصر سوء حظ العاشق الخجول على اعتقاله فقط، بل تبين أيضا أن حبيبته تزوجت من ساعي البريد الذي وقعت في غرامه بعد مواظبته على زيارتها خلال العامين مرتين يوميا لتسليم الرسائل.

رويترز

حدث في مثل هذا اليوم

بيان الجنرال مود

دخلت القوات البريطانية بغداد في ١١ آذار بقيادة الجنرال ستانلي مود ، ايذانا بانتهاء العهد العثماني الذي استمر نحو اربعة قرون . وقد ابرقت الحكومة البريطانية الى مود تامره بان لايذيع أي بيان على الاهالي لان هناك بيانا تجري صياغته في لندن حول اهداف بريطانيا من ذلك ، وسيبرق بهذا البيان بعد فترة وجيزة .
وصل البيان يوم ١٩ اذار واعلن على الناس باللغتين العربية والانجليزية ، وتضمن تزلفا للعرب وامجادهم التي تخربت على يد الغزاة الغرباء ومنهم الاتراك ،وورد في البيان العبارة الشهيرة : اننا جئناكم محررين لا فاتحين .. اننا جئناكم محررين لافاتحين.. فيا اهل بغداد هيا للتعاون معنا لتحقيق اطماحكم القومية . اشتهر هذا البيان الذي اذيع على الناس في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٧ بالسم بيان مود لانه كان مذيلا بتوقيعه ، لانه كان مذيلا بتوقيعه ، رغم انه اصدره مرغما ، ولم يكن راضيا عنه ، وكان انه ليس في اوانه لعدم اكتمال العمليلا العسكرية وغموض الموقف الدولي . والحقيقة ان البيان دليل على ان مدرسة القاهرة للسياسة البريطانية بمنح الشعوب حق تقرير مصيرها كانت متغلبة منذ البدء .
كان السر برسي كوكس المستشار السياسي للحملة البريطانية في العراق يومذاك ، من اشد المؤيدين للبيان على العكس من موقعه الجنرال مود ، واستمر الصراع الخفي بين الاثنين الى لقي مود نهايته في خريف السنة نفسها مصابا بالكوليرا على النحو الذي ذكرناه في احداث سابقة .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
1										■
2			■					■		
3		■			■		■			
4					■					
5				■	■	■				■
6					■			■		
7				■						■
8		■		■				■		
9		■					■		■	
10			■				■			

افقي
١- ممثل مصري راحل.
٢- صفار البيض (م)/ علاج/ لا بالانكليزية(م).
٣- للنفي/وثن.
٤- عهود/الاسم الاول لمطربة لبنانية.
٥- مرض/رأي(م).
٦- يصنع الحديد/متشابهة/ حرف جزم.
٧- سئم/ الفؤاد.
٨- يمنح/ بحر.
٩- متشابهة.
١٠- قط/ شعوب/ ثروة.

عمودي
١-ممثل مصري
٢- في البيض(م)/ منصف.
٣- رتبة عسكرية/ متشابهة.
٤- حب/ متشابهة.
٥- حب(م)/ في الاسبوع.
٦- واش(م)/ وحي.
٧- نغمة موسيقية/ إلاحظ.
٨- ند/ كثير.
٩- ممثل مصري كوميدي راحل.
١٠- دولة عربية(م)/ ثروة.